

تدبير المنزل

كيف يجب انه ناكل او انه تناول الطعام

من يقرأ هذا العنوان ولا يستغرب الاهتمام لافساح محل خاص لهذا الواجب الطبيعي الذي لا يحتاج الانسان للقيام به الى اصول او قواعد كأنه فن او صناعة . لكن لما كان المجلس الى مائدة الطعام يرتبك أحياناً في امره كما نظروا اليه ويلتبس عليه استعمال ما يسهل استعماله حتى يتوهم الناظر اليه انه جاهل ذلك الاصول الطبيعية وانه بعيد عن نقطة التمدن .

من المعلوم ان الجلوس الى المائدة ليس الغرض منه فقط تعشيق الجوف فان العاقل الخاص ينظرون في جلوسهم اليها الى ما يستلزم العمل على اصول وقواعد متفق عليها . فالدعوة الى الطعام يقصد منها جمع الاصدقاء والاساء الى محل واحد وليس ملل . الجوف مجرد أداة وطالب من الامتعة

على المدعو الى الطعام ان يتناول شيئاً بسيطاً من كل . ان من الوانه محبت لا يتضايق من تكرارها فضلاً عن ذلك لا يجب ان يري اصحاب الدعوة انه قد امسك خلسة عن الأكل ليملاً جوفه من اوان تلك المائدة . فعليه ان ياتي هنا على واجبات المدعو منذ جلوسه الى المائدة . فينزع عليه الا ينثر المشقة كلها بل يني منها تلك طبقات ويضعها على ركبته . فاذا قدمت له الحساء فله ان يرفض ولكن ليس له ان يطلب منه المزيد ولا ان يرفع اطراف الصحفة ليتناول ما بقي من الحساء فيها بل يني تلك البقية في الصحفة مع الملعقة

لا حاجة الى التنبيه على عدم تناول العظام باليد لان العظام موضعها الصحفة واذا شاء المجلس ان يجردها من اللحم فبالسكين وتوضع على طرف الصحفة الاعلى وليس على المائدة

لا يقطع اللحم قطعاً مكن بطعم ولداً صغيراً بل يقطع قطعاً بين بين وشبثاً قشياً ويتناول بالشوكة التي تمسك باليسار والسكين باليمين ولا يسوغ وضعها على المائدة

لا تمس التمرة بالمرق وهي في يدك ولا تنظف الصحيفة بكرة خبز كذلك لا تخلط الطعام في صفحاتك بهرسك البقول أو ادخال اللحم المهروس غيره من الايمان شيئاً قشياً

يقطع باليد الخبز ولا يجز بالسكين ويجب ان تكون القطع صغيرة بحيث يمكنك ان تتناولها بدون تكلف وكلما قطعت قطعة يجب ان تأكلها حالاً واحذر ان تنساقط الفتات على المائدة أو على الارض بل يجب ان يكسر الخبز فوق الصحيفة وان تضع ما بقي منه عن يسارك .

اذا احتجت الى مسح شفتيك وامسحها بطرف المنشفة بدون ان تنشرها واباك ان تتريب من الكأس قبل ان تشربها .

واذا تقدم اليك لون من الوان الطعام على طبق فتناول ما هو قيد يدك ولا تبحث عن اجود قطعة فيه ما لم يكن حامل الطبق قد اخضع احدى السيدات بقطعة جعلها قيد ملعقتها

اذا تقدم الساقى اليك بالخمر وكنت لا ترغب فيه فبالبك ان ترفع الكأس عن المائدة بل بكفيه الاشارة بينة على قبولك او رفضك .

اذا لم تجد على المائدة التي جلست اليها المواد المختصة بتناول السمك فاجتهد في ان تتناوله شوكتك وليس بالسكين وارفع الحسك بالشوكة لا بيدك .

والسلاطين صعب تناولها على الموائد اذا لم يكن ثم ادوات مختصة بها لانه لا يسوغ ابدأ ان تؤخذ بالايدي فاذا لم يكن هناك ما يساعدك على

تناولها بغير الابدئي فالاولى بك الاضراب عنها وبغاب من ينظر بمنة ويسرة
الى سائر المدعوين بغيبس منهم طريقة اكها لان تلك النظرات تدل على قلة
اختيار صاحبها .

لا تقدم الارضي شوكة على المائدة في المآدب الرسمية بدون تقطيع لثلاث
بربك الآكل بنور بها وبغاب باخذ اوراقها فضلا عن ذلك انه يحتاج الى جمع
تلك الاوراق امامه كسما فيقتصر على تقديم المآدب منها وهذا بداول بالشوكة
لا بالسكين .

اذا كان في الصفحة لحم مع المرق يؤخذ للحم قطعاً ثم اذا كان المرق جامداً
يمكن ان تمسكه الشوكة جازاً آكله والا امتنع آكله بالسكين
يتناول الآكل التابل (السلطة) بدون ان يعض اوراقها على اطراف
الصفحة ويقتصر على اخذ بعض الاوراق قبضتها في صفحته . فاذا كانت الاوراق
كبيرة وجب تقطيعها بالشوكة لثلاث بلوت اللحم من التوابل ولا تؤكل
بالاصابع .

فلما ان البيض تبرشت لا تقدم في المآدب الرسمية بل في المآدب الخاصة
ولذلك وجب التنبيه على الطريقة الواجب اتباعها في مثل هذه الحال
نوضع البيض في طرف حاشي بمسكة من برغ في تناولها بالشمال ثم
يكسرها راس الشوكة ويرفع الكسر باطرافها ويتناولها بالملعقة الخاصة ويمنع
تناول الطعام بالسكين حتى الجبن فاذا شئت ان تأكل منه فاقطعه بالسكين قطعاً
صغيرة تضعها على الخبز شياً فثباتاً

اذا قدم لك الكرز والشمس وما اشابهما فلا تلفظ لوانه في الصفحة بل
في الملعقة ومنها في الصفحة

أما الاثمار ذات القشور فيجب ان تقطعها قطعاً وترفع قشرها قطعة قطعة ثم تناولها بالشوكة وإياك ان تقشر الثمرة قبل تقطيعها لأنك تعاب منها وعت في تقشيرها

لا يستحسن تقشير الدرافن لأن قشره يضاد ما حوته نواته من الحامض البروسيك السام

أما المعجنات والحلويات فتتناول بالشوكة ولكن ما كان منها على ورقة فيجوز عندئذ تناولها باليد ونزع الورق عنها

تؤخذ كؤوس الشراب باليمين ويقبض على مرتكزها بالابهام والسبابة فقط ويباع من يجرعها جرعة واحدة بل من الاصول ان يترشفها شيئاً فشيئاً بدون ان يسمع لترشفه صوت

من العادة ان تبدل الصحاف بعد كل لون من ألوان الطعام وإذا اتفق وقوع خلاف ذلك فليس يجلس ان يبدي ادنى ملاحظة هذا الشأن بل عليه ان يضع ادواته الى جانب الصحفة .

وإذا تبدلت الادوات وجب تقديمها على هذه الطريقة . توضع الادوات معترضة في الصحفة وفي وسطها السكين .

ليس من اللازم ان يتناول المدعو من كل لون يقدم له ولكن له ان يتناول دفعتين من لون راقه وطالب له .

وإذا اتفق ان صاحبة الدعوة قد احت عليك بتناول لون عفت عنه فاقصر على الإشارة الدالة على امتناعك بدون ان تبدي لذلك مبرراً

وهكذا يكون مع الغلام الذي يقدم لك اللون . وإذا سقط الى الارض اداة من ادوات الطعام كالسكين والملقعة والشوكة وكان الخادم قد اغفل

التقاطها فالنظم انتواء - حها افتات من الخبز نضمه في جانب الصفحة
فلذا ان المنسقة لا تشر كلها بل توضع بعد نثرية منها على الركبتين فقط
وبعاب من بضعها في فتحة الصدر او يربطها في عنقه او او او . ومنى فرغ من
الطعام لا يجب ان يطويها بل يضعها الى جانب الصفحة .
يجب على الجالس الى المائدة ان يكون مستوي القامة بحيث لا يولي ظهره
لجاره عن يمينه وعن يساره . وادأ اضطر الى محادثة احدهما فلا يجب ان يتخني
كل الاثنان .

بأخذ الجلوس اجاناً العطاس فليتمكن جهده من تجبه وتجنب المخطئ
بضجة او بالتعول من جهة الى اخرى .

يباح للسيدات ان يبقين مراوحن في ايديهن عند الجلوس الى المائدة فاذا
كانت المروحة صغيرة الحجم وضعنها جانب الصفحة والا على ركبهن ولكن
بعد انقبيدها لئلا تسقط فيضطر جارهن الى التقاطها . « المادات »

الشعر النسائي

فصيدة لالياس اذدي فياض انشدها في حفلة جمعية تهذيب الفتاة السورية

قلرب الوجود للنفس يوماً	وهي تفتري الوجود زهواً
ايها القوة التي قد عشنا	ها الى الكون ترحب الاقربا
وجعلنا بها الحرارة للارض	حياة ورحمة وضياء
وغيرنا ثورنا القاتل الوصف	مثلاً شعاعها الوضاء
ابن وصفنا وما وهنك بد	نك البنا صكاته وعلاء
والعادات وقد توارت وراء	القيم من وجه رهبنا استعيا